

استطاعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ممثلة بقسم الشعوذة والسحر وبمساندة أفراد من شعبة البحث الجنائي بمحافظة بيشة جنوب السعودية، أن تعتقل مواطناً ثلاثينياً سرق أكثر من 25 مصحفاً من العديد من مساجد محطات الوقود، حيث يمزقها نسخ المصحف الشريف ثم يضعها في المراض بعد وضع القاذورات عليها، ولوث جدران وفرش عدة مساجد بالقاذورات.

وبحسب ما نشرته صحيفة "سبق" قال أحد المصادر إن بلاغات وردت للهيئة من مواطنين بمشاهدة نسخ المصحف الشريف ممزقة وملقاة على فوهات مراحيض العديد من دورات المياه في أكثر من مسجد، حيث خاطبت الهيئة الأجهزة الأمنية الأخرى، للكشف عن هذا الفعل الشنيع والخطير الذي أثار سخط الجميع واستهجانهم. وأضاف المصدر أن الأمر تكرر في مساجد أخرى، حيث كان الجاني يغير أوقاته من حين لآخر، وكذلك مواقع، ما صعب مهمة القبض عليه، وتابع رجال الهيئة المواقع التي كان يرتادها الجاني على مدار الساعة. وأردف المصدر أن رجال الهيئة استعانوا بعد الإذن من أصحاب بعض المنشآت بوضع كاميرات خارجية للكشف عن مدنس المصاحف الشريفة، لتلتقط بعدها إحدى الكاميرات ملامح الشخص، وقد تم وضعه تحت المراقبة وجرى تضيق الخناق عليه.

وأغلق رجال الهيئة جميع المساجد ودورات المياه في الأوقات التي يتردد فيها المشتبه به، مع ترك الموقع الذي تكرر فيه عمله الشنيع مفتوحاً، ليأتي بالفعل مدنس المصحف الشريف كما توقع مراقبوه للموقع، وذلك بعد منتصف ليلة أمس، حيث التقطت الكاميرات الخارجية محاولته تدنيس المصحف الشريف وذلك بدخوله دورات المياه ومعه نسخة منه.

وقال المصدر: "تم القبض على الجاني مباشرة من قبل رجال الهيئة والبحث الجنائي، بعد أن أبدى مقاومته لهم، وتمت السيطرة عليه، لتقوم الهيئة بعدها بكافة الإجراءات المناسبة لتفتيش منزله، حيث عثر على بعض الآثار التي تفيد بتدنيس المصحف، ليتم الكشف بعدها في أحد البيوت القديمة المهجورة المجاورة لمنزله عن 5 مصاحف ممزقة وملطخة بالقاذورات وملقاة بين الجيف".

وأشار المصدر إلى أنه من خلال التحقيق مع الجاني تحدث عن أنه على تواصل مع الجن، وهو الذي يوجه بتلك الأفعال كقرايين، بغية تعلم السحر والشعوذة، كما بين لهم أنه يقرأ كتاباً منذ عدة سنوات عن كيفية تعلم السحر، ليتم تحويله للجهات المختصة لإكمال الإجراءات اللازمة بحقه. وقد قام رجال الهيئة بحصر المصاحف المدنسة وغسلها وتطهيرها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com